Al-Academy Journal
Issue 117
Journal homepage: https://jcofarts.uobaghdad.edu.iq
ISSN(Online) 2523-2029/ ISSN(Print) 1819-5229
DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1569

The anticipated roles of the Umm Al Qura University Museum considering its scientific, artistic, and cultural significance

Amani Darweesh Althagafi [a]

[a] *Assistant Professor, Department of Graphic Design, College of Design and Arts, Umm Al-Qura University*

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

ARTICLEINFO

Article history:
Received 10 April 2025
Received in revised form 1 July 2025
Accepted 6 July 2025
Published 1 August 2025

Keywords:
Museum, Museum Display, Educational And Cultural Importance Of The Museum, Museum Audience

ABSTRACT

The research problem lies in the notion that preserving, safeguarding, disseminating, and studying heritage while making this process an enjoyable experience for visitors are among the core functions expected of a museum. This study specifically investigates whether the museum, particularly the Museum of Umm Al-Qura University, fulfills these anticipated and desired roles.

This study aims to identify the ideal global roles of museums, examine the current educational, scientific, artistic, and cultural functions of Umm Al-Qura University Museum, and determine the potential roles the museum could adopt considering global technological advancements. The research underscores the importance of activating the museum's functions to contribute to strengthening cultural identity and development. The research employs a descriptive methodology to achieve its objectives and to answer the central research question.

The findings indicate that integrating modern technologies in the display and documentation of heritage significantly enhances the museum's effectiveness and its ability to attract visitors.

The importance of this research lies in its examination of the status of the Museum of Umm Al-Qura University and its potential for development. This includes improving the efficiency of display methods by employing modern technology and integrating it into museum exhibitions. The research also highlights the importance of developing the skills of museum staff so that the museum may serve as an educational and cultural space with recreational value. The preservation, documentation, and aesthetic presentation of heritage demonstrating its richness through advanced and modern display techniques can significantly increase public engagement and reinforce the museum's role in documentation and exhibition.

The study recommends focusing on the museum's promotional strategies, including the creation of a visual identity that reflects the museum's character, the development of a website that introduces the museum and its collections, and the implementation of interactive programs that attract and engage the public and stimulate interest in physical visits.

To conclude, the study emphasizes the importance of improving visitor experience and appeal by developing the museum's activities and programs, enhancing its touristic value through improved display techniques, providing adequate facilities and services, supporting educational and cultural programming, offering guidance services, and focusing on the design and architectural style of the museum building to ensure it reflects a distinctive and aesthetically pleasing architectural identity

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1569
Amani Darweesh Althagafi: The anticipated roles of the Umm Al Qura University Museum considering its scientific, artistic, and cultural significance
Al-Academy Journal - Issue 117 -ISSN(Online) 2523-2029 /ISSN(Print) 1819-5229

الأدوار المأمولة لمتحف جامعة أم القرى في ضوء أهميتها العلمية والفنية والثقافية

أماني درويش عابد الثقفي[1]

الملخص :

تتلخص مشكلة البحث في أن حفظ التراث والحفاظ عليه ونشره ودراسته وجعله عملية ممتعة للزائرين، تلك هي الأدوار المأمولة المنوط بالمتحف ممارستها- فهل ما يقدمه المتحف وبالأخص متحف جامعة أم القرى يمثل الأدوار المأمولة والمرجوة من المتحف؟

يهدف البحث إلى التعريف بأدوار المتاحف المأمولة عالمياً، ومعرفة واقع الدور التربوي والعلمي والفني والثقافي لمتحف جامعة أم القرى، وتحديد الأدوار المأمولة التي يمكن أن يقوم بها المتحف في ظل التطور التكنولوجي العالمي، ومواكبة التطور، وذلك بتفعيل أدوار المتحف، للمساهمة بتأصيل الهوية. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في التوصل لأهداف البحث والاجابة على سؤال مشكلة البحث، وتوصلت الدراسة إلى أن توظيف التقنيات الحديثة في العرض والتوثيق للتراث في المتاحف يزيد من فاعلية المتحف وجذب الزوّار.

وتتحدد أهمية البحث في دراسة وضع متحف جامعة أم القرى وإمكانية تطويره، ورفع كفاءة طرق العرض من خلال استخدام وتوظيف التكنولوجيا الحديثة، وتفعيل تقنياتها في العرض المتحفي، كما يهتم البحث بتطوير مهارات العاملين بالمتحف ليصبح مكان ترفيهي بطابع تعليمي وثقافي. فالمحافظة على التراث وتسجيله وإظهار جمالياته وإبراز مدى ثراءه باستخدام تقنيات عرض متطورة وحديثة يؤثر في زيادة إقبال الجمهور على المتحف، والتي يمكن أن تعزز دور المتحف في التوثيق والعرض.

أوصى البحث بالاهتمام بالجانب الدعائي للمتحف من حيث إنشاء هوية بصرية تعبر عنه، وكذلك موقع إلكتروني يعرف به وبمقتنياته، وكذلك استحداث برامج تفاعلية تجذب الجمهور وتشوقهم لزيارته.

إن الاهتمام بالزائرين وطرق جذبهم من خلال تطوير أنشطة وبرامج متحف الجامعة، والنهوض بها سياحياً وذلك بالاهتمام بوسائل وطرق العرض، التسهيلات والخدمات السياحية، الاهتمام بالأنشطة التعليمية والثقافية، والخدمات الإرشادية، والاهتمام بالتصميم والطراز المعماري لمبنى المتحف ليكون ذو طراز معماري مميّز.

الكلمات المفتاحية:

المتحف، العرض المتحفي، الأهمية التربوية والثقافية للمتحف، جمهور المتحف.

المقدمة Introduction

إن المتاحف تُعد مراكز حضارية فهي أماكن حفظ تاريخ وحضارات الأمم والشعوب، فهي تهدف في الأساس إلى حفظ التراث ونشر العملية الثقافية، ويكون ذلك باقتناء كل ما أمكن الحصول عليه من آثار ومقتنيات متحفية تعبر عن تراث محلي وإنساني. فهذه المؤسسة ترسي تقاليد جديدة في التعلم والتثقيف بالموازاة مع المتعة للزوار على مختلف أعمارهم ومستوياتهم دون حواجز المؤسسات الثقافية الأخرى. كما أنها تهدف للوصول إلى أكبر عدد من الجمهور لزيارتها وتحقيق متعة تعليمية وثقافية، وذلك بتنوع مقتنياتها وقطعها الأثرية وبرامجها التي تجذب الجمهور.

"لذا فان عراقة الأمم تقاس بموروثها الحضاري والثقافي وهذا الموروث يتمثل في تراكمات، تكونت وتبلورت حسب عراقة الأمم. فالمتحف هو مرآة لتاريخ الشعوب، وبالتالي تطورها عبر العصور والأزمنة، فهو توثيق لحكايات وطن، " فهي تحفظ التاريخ الذي خلفته الأمم من شواهد حضارية تعاقبت على مر الدهور من انواع التراث المختلفة، فالآثار بنوعيها الثابت والمنقول هي ثروة الأمة التي تربطها بماضيها ولا يفرط بها إلا جاهل، فالآثار هي مرجع مهم للباحثين والدارسين في تاريخ الامم والشعوب السابقة، وللمتاحف أنواع مختلفة منها على سبيل المثال لا الحصر متاحف وطنية، متاحف تاريخية، متاحف علمية، ومتاحف فنية" (Taher, 2023, p.12).

ان الثورة المعرفية والتكنولوجيا وتسارع الأحداث في العالم اليوم حتمت على الدول اعادة النظر في مختلف نواحي الحياة،

[1] أستاذ مساعد بقسم التصميم الجرافيكي، كلية التصاميم والفنون، جامعة أم القرى

فأثر ذلك التطور على تراث الأمم، مما قد يعرض عاداتها وتقاليدها إلى هزات على المستوى الثقافي والاجتماعي، وما يصاحب ذلك من ضياع للهويات الثقافية وتأثير سلبي على الموروث الثقافي. ومن أجل هذا كان لزاماً على المؤسسات الثقافية أن تجتهد في حفظ التراث من الزوال، ومن تلك المؤسسات المتاحف التي أنشئت لحفظ تلك الآثار ليطلع عليها القاصي والداني، الزائر والمقيم، فبذلت الدول في هذا المجال الأموال الطائلة إيمانا بأهمية رسالة المتحف العلمية والتربوية، ولم تتردد بعض الدول في القرنين الماضيين من اقتناء كل ما أمكن الحصول عليه من آثار تراث الأمم الأخرى، وحفظه في متاحفها لجذب السائحين. إن تفعيل الدور التربوي والتعليمي للمؤسسة المتحفية في إبراز قيمة التراث والتوعية بأهميته، مسألة ملحة وضرورية من أجل امتلاك الأدوات والاهتمام بالتراث، وحفظه والتعرف عليه، والبحث فيه وفهمه مما يساهم بشكل كبير في بقائه والمحافظة عليه.

لقد أصبحت المتاحف أماكن ترفيهية تحظى بشعبية متزايدة لدى الجمهور، وأصبح لدى الجمهور المزيد من الإحساس بما تبدو عليه المتاحف وكيف ولماذا يزورونها. فزوّار المتاحف ليسوا وعاءً فارغاً ينتظر أن يمتلئ بمعلومات، وعلى القائمين على المتاحف أن يعرفوا أهداف الزوار للمتاحف، حتى يتكون لديهم تصوّر جيد، وذلك بالعلم بدوافع الزوّار والتي تتعدد وتتنوع. فزوّار المتحف فئات: منهم زوّار يذهبون إلى المتاحف بحثاً عن أفكار مهنية أو متعلقة بالهوايات، وهواة التاريخ يزورون متاحف التاريخ بحثاً عن إجابات لأسئلة محددة. وعشّاق الفن والفنّانون سيجدون ملاذهم بين الأعمال الفنية ذات الأهمية التاريخية والثقافية والاجتماعية، فيقومون بزيارة المتاحف الفنية بحثاً عن الإلهام والأفكار. أيضاً هنالك فئة المستكشفون الذين لديهم دوافع فضولية لما يحتويه المتحف ويتوقعون أن يجدوا شيئاً يلفت انتباههم ويغذي تجاربهم وفضولهم وتعلمهم. وهناك فئة أخرى من الزوار لديهم دوافع اجتماعية، تركز زيارتهم في المقام الأول على التعلم والتجربة والإثارة وكيف كانت حياة الشعوب الأقدم التي عاشت على تلك الأرض. فقد يذكر البعض أنه قام بزيارة المتحف لإعطاء أطفاله فرصة لمعرفة كيف كانت الحياة قديماً. فالمتحف ممكن أن يكون للبعض مكان للسلام وإطلاق عنان الخيال، فالزائر يهرب من روتين العمل اليومي.

والمتاحف العالمية تحتفل باليوم العالمي للمتاحف والذي يوافق 18 مايو من كُل عام ميلادي، وإن هذا اليوم يجذب الكثير من الجمهور سواءً من العامة أو المتخصصين بالمتاحف؛ فهو يعتبر مناسبة مهمة للمتاحف، تقام فيها العديد من الأنشطة. والمتاحف تتنوع وتختلف أنواعها حسب مُقتنياتها ومجالها، وكذلك تتنوع أنشطتها الثقافية. وينبغي توجيه اهتمام المتخصصين في المتاحف إلى تفعيل دورها الرئيسي، والذي يخدم شرائح المجتمع كافة، فمن المهام الضرورية للقائمين على المتاحف والمختصين نحو المجتمع هو التركيز على دور المتاحف في زيادة مستوى وعي أفراد المجتمع نحو الثقافات، والحضارات وضرورة نشر ثقافة العمل التطوعي في المتاحف.

يعدُّ توظيف التقنيات الحديثة في توثيق تراثنا العربي والإسلامي من الموضوعات الجوهرية التي تستحق الاهتمام، خاصة عند الحديث عن الحفاظ على التراث وتسجيله وإبراز جمالياته وما يحمله من ثراء ثقافي، مثل النقوش الحجرية، السيوف العربية، الخزف والفخار.

وقد طُبّقت عدة تقنيات متطورة في مجال التوثيق، من بينها التصوير ثلاثي الأبعاد، الذي يمكن أن يلعب دوراً فعالاً في الحفاظ على ماضينا. والأهم هو كيفية استخدام هذه التقنيات بشكل مميز لخدمة الحفاظ على التراث، وتحفيز الزوّار، ومواكبة التطور العالمي في قطاع المتاحف بطريقة علمية وتقنية منظمة. الوسائل الحديثة للعرض في تطوّر وتنامي مستمر، مما يسهل عمليات التوثيق ويجعلها أكثر فعالية وجاذبية.

مشكلة البحث Problem Statement

"إن التراث يعتبر بوتقة للتنوع الثقافي وعاملاً يضمن التنمية المستدامة كما تنص عليها اتفاقية اليونيسكو لعام 2003 والمتعلقة بصون التراث الثقافي، ومن ثم كان لزاماً على المؤسسات الثقافية أن تجتهد في حفظ التراث من الزوال ومنها المتاحف، إذ أن الاهتمام بهذا التراث المادي وتطوير طرق عرضه في المتاحف سيعود على تطوير الوعي الاجتماعي والنفسي للجمهور بموروثهم الثقافي فيقتربون من هويتهم الأصلية. انطلاقا من هذه التطورات الهائلة للتكنولوجيا في العالم هل بالإمكان الاستفادة القصوى منها في علم المتاحف" (Abdulrahim, 2012, p.228).

وبناءً على ذلك ثمة مجموعة من الأسئلة تطرح نفسها بإلحاح خاصة في بلدنا وأيضاً على مستوى العالم العربي، هل يقوم المتحف بالحفاظ على التراث المادي؟ ما الدور الذي يجب أن يقوم به المتحف في حفظ وتثمين وعرض هذا التراث؟ وهل ما تقدمه المتاحف من برامج لجذب الزوار وتحقيق متعتهم من الزيارة كافية لتحفيزهم لتكرار الزيارة؟

وعليه فإن مشكلة البحث تتلخص حول التساؤل أدناه:

1. ماهي الأدوار المأمولة من متحف جامعة أم القرى من النواحي التربوية والعلمية والفنية والثقافية؟
2. عرض رؤية تطويرية لمتحف جامعة أم القرى، تعتمد على الاستثمار فيه، واستغلال مميزاته العلمية والثقافية والفنية والمكانية، تهدف إلى تحسين شامل لكافة جوانبه من أجل دعم السياحة وتنشيطها في مدينة مكة المكرمة؟

أهداف البحث Research Objectives

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

1. التعريف بأدوار المتاحف المأمولة عالمياً.
2. معرفة واقع الدور التربوي، العلمي، الفني والثقافي لمتحف جامعة أم القرى.
3. مواكبة تطور المجتمعات وتحديد الأدوار المأمولة التي يمكن أن يقوم بها المتحف للمجتمع في ظل التطور التكنولوجي العالمي.

أهمية البحث Research Significance

يكتسب البحث أهميته من حيث الموضوع الذي يتناوله، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

1. دراسة وضع متحف جامعة أم القرى بمكة المكرمة في المملكة العربية السعودية، وإمكانية تطويره وتطوير طرق العرض به وذلك للارتقاء للمستوى والمكانة المرجوة للمتحف.
2. تفعيل التوصيات والمقترحات في المجال التكنولوجي فيما يتعلق بضرورة استخدام تقنيات الواقع المعزز لتحسين نواتج التعلم في المتحف.
3. توجيه نظر القائمين على المتحف لأهمية التطوير في استخدام وتوظيف التقنيات الحديثة في الأرشفة وطرق العرض، بحيث يصبح المتحف مكان علمي، ثقافي، فني وترفيهي للزوّار ونقطة جذب قويّة على مستوى المجتمع المكي والعالمي. وبذلك يساهم في إثراء المتاحف العربية بشكل عام والمتاحف السعودية بشكل خاص في مجال يُعد من أهم المجالات الاجتماعية والثقافية.

حدود البحث Delimitation

الموضوعية: يقتصر هذا البحث على إمكانية تطوير طرق العرض بمتحف جامعة أم القرى بمكة المكرمة في المملكة العربية السعودية، وذلك للارتقاء للمستوى والمكانة المرجوة لمتحف بأقدس بقاع الأرض. **المكانية:** متحف جامعة أم القرى، بمكة المكرمة في المملكة العربية السعودية.

الزمانية: يتم تطبيق البحث وتوصياته ونتائجه في عام 2025- 2026م.

البشرية: تطوير امكانيات العاملين بمتحف جامعة أم القرى بمكة المكرمة وإمكانية تطوير وتفاعل الزائرين للمتحف.

مصطلحات البحث Research Terminology

المتحف: (Museum) "خلال المؤتمر العام للمجلس الدولي للمتاحف (ICOM) في براغ (2022)، اعتمد مجتمع المتاحف الدولي التعريف الدولي الجديد للمتاحف بأغلبية ساحقة (92%). يدعم فرع المجلس الدولي للمتاحف في هولندا هذا التعريف، فهو مؤشر مهم على ماهية المتحف وما يعنيه للمجتمع وهو: المتحف مؤسسة دائمة غير ربحية، تعمل في خدمة المجتمع، وتبحث في التراث المادي وغير المادي، وتجمعه، وتحفظه، وتفسره، وتعرضه. المتاحف مفتوحة للجمهور، ومتاحة

للجميع، وشاملة للجميع، وتعزز التنوع والاستدامة. تعمل وتتواصل بشكل أخلاقي ومهني، وبمشاركة المجتمعات، مقدمةً تجارب متنوعة للتعليم والمتعة والتأمل وتبادل المعرفة" (ICOM, p.3).

"والمتحف كلمة تطلق على المكان المعني بجمع ودراسة والعناية بالأدلة المادية التي انتجها الإنسان القديم، أي كل ما يمثل التراث المادي الثقافي، وكذلك كل ما يمثل التراث الطبيعي أو البيئة المحيطة ومع توسع دوره والاهتمام بالتراث اللامادي أصبح المتحف معني بكل ما يتعلق بالهوية الثقافية" (Rashed, 2020, p.57).

العرض المتحفي: (Museum display) "إن العرض المتحفي هو لغة خاصة يتعرف من خلالها جمهور الزائرين على المقتنيات الموجودة في المتحف ومن عوامل نجاح العرض أن يحقق نقل وأستقبال المعلومات لجمهور المتحف وإكسابهم خبرات متكاملة تثير إهتمامهم وتجذب أنظارهم، لذا العرض المتحفي هو عملية إتصال كاملة تتحقق فيها المتعة البصرية والمعلوماتية بشكل ديناميكي، فالرسالة تمثل المحتوى العلمي للقطع الأثرية المعروضة، أما المرسل في الوسائل المختلفة للعرض وأدواتها التوضيحية داخل المتحف، أما المستقبل فهو جمهور الزائرين وهنا يجب الأخذ في الإعتبار العوامل الخاصة بطريقة إنشاء مبنى كل متحف، وسعته، ونوعية معروضاته وأهدافه العامة التي يسعي لتحقيقها.

إن كل عرض متحفي له أهداف يجب أن يحققها وهي:

"أهداف العرض المتحفي: "(Mohammed, 2018, p.630)

1. الترويج للفكرة
2. توصيل المعلومة
3. الإقناع
4. الإستعراض
5. النشر والإطلاع
6. الشرح والتفسير
7. الترفيه
8. التنوير
9. تنمية الإهتمام

التعريف الاجرائي للمتحف

المتحف هو مؤسسة علمية وثقافية وترفيهية تهتم بحفظ وتوثيق وعرض التراث المادي وغير المادي لمجتمع ما، من خلال تجميعه وعرضه وتفسيره للجمهور ليكون متاح للتواصل والدراسة بالوسائل الحديثة والمتطورة وبشكل أخلاقي ومهني بمشاركة المجتمع، كما يقدم للمجتمع تجربة متنوعة للتعليم والثقافة والمتعة وتبادل المعرفة حول تراث هذا المجتمع.

الأهمية التربوية والثقافية للمتحف

(Educational and cultural importance of the museum) إن تنوع الأدوار التي يقدمها المتحف ما بين ثقافي وتربوي واجتماعي تعزز الانتماء لدى الجمهور، وتعد المتاحف مؤسسات ثقافية وتربوية لها طابعها العام ومفتوحة للجميع، وتمتاز بأنها تتبني التعلم الدائم طوال العام، وتقع عليها مسؤولية الوصاية على التراث الإنساني وربط أجيال المستقبل بالماضي، فمن هنا ينظر إلى المتاحف على أنها مرآة للثقافة، لذا اليوم يستخدم في المتحف وسائل وآليّات تكنولوجية ليعزز هذا الدور. فالمتحف يقوم بمد جسور الصلة بين الحاضر والماضي، ليكون همزة الوصل بين حضارات الماضي، وجمهور العصر للكبار والصغار، معتمداً على تكنولوجيا العروض المتقدمة لتبسيط المعلومات لجمهوره.

لذا فإن المتحف يعد المكان المثالي للتعلم والمتعة، ويؤدي دوراً مهما في تعليم الأطفال (التربية المتحفية)، لأنه يؤدي دوراً مكملا للمدرسة، فهو مكان للترفيه والمعرفة معاً.

فالمتحف ممكن أن يوفر كمؤسسة ثقافية تعليمية الآتي:

- يعد المتحف المتخصصين للتعامل مع المجموعات المدرسية والأطفال باستخدام وسائل اتصال وتقنيات مناسبة للرسالة التعليمية.

- يعد فريق العمل المتحفي برامج تعليمية حسب احتياجات الجمهور والمجموعات المدرسية.
- ابتكار وسائل عرض مناسبة تحفز الزوار وتجعلهم أكثر تفاعلاً واستجابة مع الخبرات التعليمية في المتحف.
- يضع القائمون على المتحف إستراتيجيات لدراسة أنماط تفاعل الجمهور، وتوجهاته في تقبل طرق العروض المتحفية" (Taher, 2023).

جمهور المتحف (Museum audience) وهم جميع زوّار المتحف على اختلاف أعمارهم، جنسياتهم، وظائفهم، والمستوى التعليمي لكل منهم، فمن المهم أن يكون لدى المتحف إحصائيات بهذه الأرقام ليحدد بناءً عليها مدى الإقبال على المتحف، وماهي احتياجاته لتطوير أساليب العرض لديه.

منهج البحث Research Method

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي، وصف حالة متحف جامعة أم القرى، رصد محتوياته، أنشطته، دوره المعرفي، تقنيات العرض، والأرشفة المستخدمة من خلال النقاط الآتية:

أولاً: تعريفات تتعلق بالمتاحف
ثانياً: أهمية المتاحف
ثالثاً: أنواع المتاحف
رابعاً: المتحف وخدمة المجتمع
خامساً: متحف جامعة أم القرى
سادساً: مقترحات تطوير متحف جامعة أم القرى

تمهيد:

تحتل اليوم المتاحف الأثرية موقعاً مهماً في المجتمع المعاصر، فهي أكثر نشاطاً وتقوم بتطبيق وسائل التكنولوجيا الحديثة في عروضها وفاعلياتها ومع مرور الزمن، زادت أهمية عرض التراث الأثري لارتباطه بتأصيل الهوية، وأصبحت المتاحف متنوعة في عروضها وأنواع التراث المعروض بها وفاعلياتها التي تتفاعل بها مع الجمهور، وذلك نتيجة تطور تقنيات العرض وفاعليات أنشطة المتاحف لتواكب متطلبات العصر، وهذا ما سوف يتم عرضه في النقاط الآتية:

أولاً: تعريفات تتعلق بالمتاحف

أ. **المتحف**: "هو مؤسسة غير ربحية في خدمة المجتمع يقوم بالبحث وجمع وصون وتفسير وعرض التراث المادي زغير المادي، مفتوح للجمهور، متاح وشامل ومعزز للتنوع والاستدامة، وتعمل المتاحف وتتواصل بطريقة أخلاقية ومهنية بمشاركة المجتمعات المختلفة لتقديم تجارب متنوعة في التربية والاستمتاع والتأمل وتبادل المعرفة" (Rashed, 2023, p.406).

ب. **المتحف الأثري**: "هو الذي يحفظ تاريخ الانسان من خلال البقايا المادية التي يتشكل منها التراث الأثري في منطقة ما، هنا يتجاوز المتحف طريقة الوصف للقطعة الأثرية فقط إلى تقديم كيفية انجاز البحوث الأثرية، ترافق بطاقات التعريف والنصوص الايضاحية وتكنولوجيا وسائل الاتصال والمعلومات الحديثة مثل تقنيات إعادة البناء الافتراضي للمواقع الأثرية وأسلوب حياة مجتمعات الحضارات القديمة أو بناء مجسمات توضيحية وماكيتات." (Jean-Bermard, 2000, p.43).

ج. **العرض المتحفي**: "يتكون العرض المتحفي الأثري من ثلاثة عناصر أساسية هي القطعة الأثرية والمتحف والزائر، فالقطعة الأثرية مرتبطة بالمجموعة الأثرية التي تنتمي اليها، والمجموعات الأثرية مرتبطة بالمتحف الذي يقوم بعرضها، والمتحف مرتبط بالزئر الذي يأتي لزيارته، بذلك تكون عملية الاتصال حقيقية بين الزائر والقطع الأثرية في محيط المتحف من خلال برامجه وورشه"(Alhaji, 2008, p.27) .

د. **أهم التقنيات وتكنولوجيا العرض المتحفي**: تتعدد وتتنوع تقنيات وتكنولوجيا العروض المتحفية والتي منها:

1. **الشاشات التفاعلية: Interactive Screens**

يتفاعل الزائرون مباشرة مع هذه التقنية نتيجة توظيف الصورة والصوت في العرض، كما يمكن أن تكون الصور متحركة لزيادة الفاعلية والجذب، ويمكن عرضها على شاشات البلازما أو على الحوائط والنوافذ أو حتى الأرضيات. (Abdulmoneim & Mahmoud, 2018).

2. **الو اقع الافتراضي: Virtual Reality**

يتميز الواقع الافتراضي بخصائص أساسية عديدة تجعله وسيلةً غامرةً وتفاعلية. فعلى عكس الواجهات التقليدية، يضع الواقع الافتراضي المستخدم داخل بيئة افتراضية، مقدماً تجربة غامرةً. (Yasar & Sheldon. 2024).

3. **الحقيقة المدمجة Augmented Reality**

تعتمد هذه التقنية على الدمج بين العالم الحقيقي وعناصر ولدت بواسطة الحاسوب المزود بأجهزة استشعار للمدخلات من خلال توظيف الصوت والصورة، الڤيديو، الجرافيك ومعلومات الموقع الجغرافي، وذلك لخلق محاكاة للتراث ليستمتع بها جمهور الزائرين. (Abdulmoneim & Mahmoud, 2018).

4. **الهولوجرافي Holography**

" هو إنشاء الصور باستخدام المبادئ الفيزيائية للتشتت. معظمنا على دراية بمفهوم الانعكاسات عن المرآة والانكسار أو انحناء الضوء في الماء. يحدث التشتت عندما يتناثر الضوء من هياكل تكون بنفس حجم الضوء أو أصغر. يمكن للتشتت أن يعيد إنتاج تأثيرات الانكسار والانعكاس، مما يجعله ظاهرة بصرية ذات أهمية" (Khan, Javid. 2015).

ثانياً: أهمية المتاحف

بناءً على ماسبق يمكن تحديد أهمية المتاحف في النقاط الأتية:

- تأتي أهمية المتحف الأولى في حفظ التراث وأرشفته ومعالجته وحمايته من الأخطار المحتملة، وإتاحته للجمهور في بشكل شيّق، وعرضه في مجموعات وتوفير معلومات موثقة عن كل قطعه.
- المتاحف مؤسسات علمية تقوم بالربط بين التراث والتاريخ والمعارف الأخرى لتنمية وتعزيز الشخصية الوطنية لدى الشعوب.
- إن وجود الأمم في الوقت الحالي مرتبط بالتفكر في الماضي والنظر إلى المستقبل، وهذا ما يفعله المتحف من خلال مجموعاته الأثرية واتاحتها لجمهور الزائرين.
- يهدف المتحف إلى توفير المتعة والتعلم غير المباشر بوصفه أحد مؤسسات الدول.
- المتحف أحد أدوات الدعاية وجذب السائحين، لمشاهدة تراث الشعوب القديمة والتعريف بها وبماضيها العريق.

"أما في المملكة العربية السعودية فإن رؤية هيئة المتاحف بالمملكة تهدف إلى نشر ثقافة الترابط المجتمعي فيما بين المواطنين، والمقيمين، والزائرين، باعتبارها مقاماتٍ ثقافية ملهمة تأتي من أولويات دور المتاحف في المملكة، لذا تتجلى أهمية المتاحف في أن لها أبعاد علمية، ثقافية، تربوية وفنية. فالمتاحف لها أدواراً بارزة وهامة في الحفاظ على ثقافة المجتمعات، وتاريخه الذي يمتد عبر أزمان وأجيال متعددة، من خلال الحفاظ والتوثيق والعرض لمجموعات القطع التراثية."(Alsnoosi, https://museums.moc.gov.sa/ar).

"وتعمل الهيئة على زيادة وعي واهتمام الجمهور بالمتاحف، وإبراز أهميتها لتصبح وجهة لدى العائلات والشباب والسياح والباحثين والطلاب، ومن ثم تمثل المملكة في المحافل الإقليمية والدولية والمنظمات والهيئات، وتنظيم المعارض، والمؤتمرات، والفعاليات، والمسابقات. ويهدف قطاع المتاحف إلى إنشاء المتاحف وتطويرها وإدارتها؛ وذلك من خلال حفظ التراث المادي وغير المادي، وتعزيزه، وعرضه وتفسيره داخل المتحف، بغرض التثقيف والتعليم والترفيه" (https://museums.moc.gov.sa/AboutUsCommission).

ثالثاً: أنواع المتاحف

"معظم المتاحف تصنف حول ثلاث مجالات رئيسية هي (الفن، التاريخ، العلوم)، بينما تحدد المتاحف بشكل عام بحسب طبيعة التراث الذي يعرض في كل متحف، كما يمكن تصنيفها حسب الموقع الجغرافي والحجم والشكل، وعلى سبيل المثال التصنيف الذي وضعه (جورج هنري ريفريه)، والذي قسم المتاحف إلى أربعة مجموعات وهي كالآتي"-(Alhaji, 2014, p.556 :558)

1. متاحف الفنون كمتاحف الفنون التطبيقية، متاحف المشاهد المسرحية، متاحف الموسيقى، المتاحف الأدبية، متاحف التصوير والسينما ومتاحف العمارة.
2. متاحف علوم الإنسان كمتاحف التاريخ والأثار وعصور ما قبل التاريخ، متاحف الإنثولوجيا والإنتروبولوجيا والفلكلور، المتاحف التعليمية والمتاحف الطبية.
3. متاحف العلوم الطبيعية.
4. متاحف العلوم والتقنيات

"أما في المملكة العربية السعودية تصنّف المتاحف في موقع وزارة الثقافة إلى:

1. المتاحف الحكومية التي تؤسسها وتديرها الحكومة المحلية أو الوطنية الإقليمية.
2. المتاحف الخاصة التي يؤسسها أفراد أو منظمات خاصة.
3. متاحف المؤسسات والجمعيات غير الربحية.
4. المتاحف الجامعية التابعة للكليات التعليمية.
5. المتاحف المتخصصة مثل المتاحف المائية، المتاحف الزراعية، المتاحف العلمية، المتاحف الفنية، المتاحف التاريخية التراثية، متاحف للشخصيات، متاحف مجوهرات، متاحف الشمع ومتاحف الأطفال. وكل متحف له هدف خاص يختلف عن المتاحف الأُخرى" (http://museums.moc.gov.sa).

رابعاً: المتحف وخدمة المجتمع

يعد المجتمع هو الهدف الاساسي من أنشاء المتاحف لان ما يحتويه المتحف من تراث هو من انتاج هذا المجتمع قديما، فهو يعرض موروث هذا البلد ليأصل الهوية ويعزز الانتماء كما يقوم بدور اجتماعي وثقافي وتربوي، كما أنه واجهة هامة لتنمية الاقتصاد الوطني وجذب الزوار الأجانب، لذا فمن المهم أن كون زوار المتحف راضون عن زيارته على مستوى الراحة والمعرفة وهذه المهمة تحديداً تقع على عاتق فريق عمل المتحف وما يقدمه من خدمات تعمل على تحسين معايير الزيارة وتستجيب إلى احتياجات الزّوار، وهذا ما اثبتته الدراسات أن معايير تقييم المعروضات في المتحف له أثر فعال في الوصول إلى رضا الجمهور وولائه لمعاودة زيارة المتحف ، كما أن دور النشاطات المصاحبة للزيارة وخصوصية الخدمات المقدمة لكل شريحة من الزوار المستهدفة من البالغين والشباب والاطفال وذوي الاحتياجات الخاصة والزوار الأجانب كل هذه الأمور تؤدي إلى زيادة الجذب وتعزيز دور المتحف مجتمعياً.

خامساً: متحف جامعة أم القرى

تأسس المتحف بتاريخ 13 شعبان 1426هـ الموافق 17 سبتمبر 2005م، ويقع في المملكة العربية السعودية، مدينة مكة المكرمة، شارع العزيزية.

"وإن متحف جامعة أم القرى يُصنّف تحت المتاحف الجامعية التابعة للكليات التعليمية، ومن الأهداف التي يسعى إليها المتحف:

- التعريف بمجموعة متنوعة من المقتنيات الأثرية، التراثية، البيئية والعلمية المستخدمة عبر الأزمنة والعصور التاريخية، وكذلك جهود العظماء الذين خلفوا آثاراً متنوعة من الموروثات الحضارية والتاريخية.

- تنمية القيم لدى الطلاب: كالانتماء الوطني، والاعتزاز بالأمة وأمجادها العظيمة، والتنويه بجهود الآخرين.
- وضع برامج لتشجيع الإبداع والتخيل تعتمد على بلورة رؤية الطلاب لما يشاهدونه في المتحف.
- تهيئة البيئة المناسبة للدراسة العملية وتدريب الباحثين.
- إثراء البحوث والدراسات العلمية التي بالمنتج الحضاري والتاريخ الطبيعي والعلوم التطبيقية.
- إبراز الجوانب التاريخية التي تتميز بها الجامعة، والتركيز على الأنشطة العلمية، البحثية، الثقافية والتعريفية." (تقرير، 2019-2020، ص. 7).

محتويات المتحف: يضم متحف جامعة أم القرى أبرز الآثار القديمة المكتشفة منذ عدة قرون، ويتكون من عدة أقسام من عصور ما قبل التاريخ من مقتنيات وأثار قديمة للأجداد والآباء، ومتحف الصور المكية، ومتحف للحيوانات البرية والبحرية من الحقبات القديمة.

- **عدد قاعات العرض**

1	صالة عرض الصور.	3	جناح البيت المكي.
2	صالة عرض القطع والتحف الأثرية.	4	نماذج للأماكن القديمة في مكة (المنزل -المقهى- المزين).

- **أنواع الآثار أو التحف المعروضة بالصالة**

1	أوسمة وميداليات قديمة.	4	كتابات ونقوش على الأحجار والألواح الرخامية القديمة.
2	عرض قطع تراثية قديمة.	5	صور تاريخية قديمة لمكة المكرمة (المسجد الحرام – المشاعر المقدسة- مساجد تاريخية في مكة).
3	نماذج للزخارف الإسلامية المنحوتة على الخشب.	6	مقتنيات أهل مكة قديماً (فوانيس - راديوهات- غرفة الضيافة في البيت المكي - المركاز - ساعة قديمة - الرواشين- الأبواب القديمة - عربة البائع).

- **نماذج من الآثار والتحف المعروضة بمتحف جامعة أم القرى**

1. نماذج من الأواني المنزلية

2. نماذج من الأوسمة

3. نماذج من البادية

4. نماذج من الحُلي

5. نماذج من الحيوانات المحنطة

6. نماذج من الصور الفوتوغرافية

7. نماذج من العملات النقدية

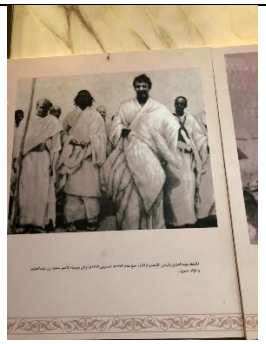

8. نماذج من اللوحات الجدارية

9. نماذج من المنحوتات

10. نماذج من الهدايا

جدول (1) صور لمقتنيات متحف جامعة أم القرى طريقة العرض البدائية من تصوير الباحثة

سادساً: مقترحات تطوير متحف جامعة أم القرى

وبناءً على ما سبق يمكن اقتراح مجموعة من المحاور لتطوير أداء متحف جامعة أم القرى وهي:

أولاً: الموقع الجغرافي للمتحف

يقع في حي العزيزية وليس على شارع عام، و تقترح الباحثة مقترحات تطويرية لمبنى المتحف والتصميم الداخلي له، وذلك بتغيير موقع المتحف الحالي: موقع يكون سهل الوصول إليه، قاعات أوسع وعدد أكبر، ويُفضل بناء مبنى خاص بالمتحف بتصميم داخلي مناسب للمتحف مع الأخذ بعين الاعتبار بالتحول الأخضر لمبنى المتحف، وحالياً يمكن عمل تعديلات وإصلاحات على المبنى الحالي للمتحف مع الأخذ بعين الاعتبار:

- إعادة التصميم الداخلي لقاعات المتحف وإعادة ترميم وتجديد حوائط المتحف سواء بكسوتها بورق أو تغيير الطلاءات.
- الاهتمام بتوزيع الإضاءات سواء في القاعات والممرات، وأيضاً على القطع المعروضة (لِما للضوء من أهمية بالغة في جذب الأنظار للمعروضات).
- الصيانة الدائمة لصناديق العرض والتي قد يحتاج بعضها لصيانة أو تغيير، والتأكد من درجة الرطوبة في صناديق العرض.
- العمل على إعادة سيناريو العرض (تصنيف وترتيب وتنظيم المعروضات بالمتحف) والقاعات الرئيسية لضمان إظهار المتحف بصورة منظمة، والتأكيد على تجنب تكدس القطع في العرض (توفير مساحات كافية للعرض).
- الاهتمام بتيسير زيارة واستمتاع ذوي الاحتياجات الخاصة، والنظر لطبيعة إعاقة كل الفئات فمثلاً توفير ممرات للكراسي المتحركة، توفير السماعات لذوي الإعاقة البصرية، والباركود المقروء لذوي الإعاقة السمعية.
- يتم استحداث قاعات لمعارض دائمة ومؤقتة وتوزيع مجموع قاعات العرض بالترتيب والتنسيق من المدخل الرئيسي للمتحف.
- التحول الرقمي، أهداف ورؤية السعودية 2030، تطبيق مفهوم التنمية المستدامة، المباني الخضراء والمستدامة للمتحف.

ثانياً: العامل البشري: تدريب وتطور العاملين في المتحف من خلال دورات متخصصة على يد أساتذة وخبراء من كليات الآثار.

ثالثاً: الهوية البصرية للمتحف

الهوية البصرية: هي الجانب البصري من العلامة التجارية، وهي تتضمن جميع ما هو مرئي تنتجه العلامة التجارية مثل تصميم الشعار، والخطوط، والصور، الألوان، وأي رموز أخرى تستخدم لإيصال رسائل عن العلامة التجارية، ويتعدى الأمر ذلك في كثير من الأحيان إلى: الموقع الإلكتروني، الملابس الموحدة للعاملين، بطاقات العمل، المواد المطبوعة (كتيبات، تقارير ونشرات)، لافتات، تغليف المنتجات.. إلخ، إذن فبناء علامة تجارية للمتحف يتجاوز أن يكون فقط شعار، بل يتعدى ذلك إلى إنشاء هوية بصرية متكاملة، وخلق شخصية للعلامة التجارية. وبناء وتصميم هوية بصرية متكاملة لمتحف الجامعة، تشتمل على:

- إنشاء شعار خاص بإدارة المتحف (Logo).
- تصميم مطبوعات دعائية تحمل هوية المتحف للمطبوعات من مطويات (بروشور Brochure) والإعلانات سواء المطبوعة أو الأونلاين (الموقع الإلكتروني، مواقع التواصل الاجتماعي)، أوراق المراسلات.
- تصميم مطويات وخرائط للمتحف تضاف على موقع الجامعة الإلكتروني، وورقية توزع في مطارات المملكة والمداخل البرية والأماكن السياحية والدينية وذلك لجذب أكبر عدد من الزوّار.
- تصميم كتيبات مطبوعة للقطع المعروضة.
- تصميم معرض افتراضي لأهميته الكبرى في الترويج عن متحف الجامعة عالمياً.

رابعاً: جمهور المتحف

دراسة نوع الجمهور المستهدف لزيارة متحف جامعة أم القرى، وذلك لمعرفة دوافع وأسباب الزوّار، حيث إنها تساهم بشكل فعّال في وضع خطط استراتيجية تطويرية وفقا لطبيعة الزائر، وذلك بعمل مسح للفئات التي تزور متحف الجامعة، للمساعدة في وضع خطط استراتيجية للحملات التوعوية لرفع مستوى الوعي في المجتمع المكي وللزوار من دول العالم بأهمية دور المتحف من جميع النواحي: الثقافية، العلمية والتاريخية، ودوره البارز في المجتمع، وكذلك رفع مستوى الوعي بأهمية وفوائد زيارة المتاحف.

خامساً طرق العرض المتحفي

استخدام تقنيات العرض المختلفة وذلك بتغيير وتطوير طرق العرض الحالية، باستحداث طرق عرض متقدمة تكنولوجياً كتقنية الهولوجرافي، الشاشات التفاعلية، تقنية الواقع الافتراضي، تقنية الحقيقة المدمجة.

سادساً: مقترحات تطويرية علمية

- **المتحف كمؤسسة علمية**

عقد المؤتمرات المحلية والدولية لمواضيع متعددة ومتنوعة منها تطوير المتاحف وتفعيل ثقافة المتاحف وزيارتها، الآثار، التاريخ، الفنون، طرق العرض الحديثة والتعاون مع الجامعات، ومراكز الأبحاث، تعاون داخلي ودولي مع متاحف داخلية وعالمية لتبادل القطع الأثرية تحت شروط مُشددة حفاظاً على أمن وسلامة القطع.

التعاون المشترك مع وزارات مختلفة داخل المملكة: وزارة السياحة، وزارة الثقافة، وزارة الحج، بعثات الحج والعمرة، وتقديم المقترحات وجلب الزوّار (كتقديم عروض أسعار خاصة للمجموعات لزيارة المتحف).

تبادل وجهات النظر مع جهات متعددة لدراسة وتقديم معارض خاصة دائمة ومؤقتة.

- **المتحف كمؤسسة تعليمية وترفيهيه**

يعتبر التعليم في المتحف من النقاط الهامة التي يجب أخذها بعين الاعتبار، فالتعليم بالترفيه ميزة تكسب الأجيال التعلم سريعاً وذلك من خلال أنشطة وبرامج ثقافية ترفيهية على المدى القصير (ساعات) والطويل (أيام)، للكبار والأطفال، إقامة وتنظيم ورش عمل تُركز على تقنيات مختلفة، عقد لقاءات، ودورات منها على سبيل المثال وليس الحصر: دورات تصوير فوتوغرافي للكبار والأطفال، ديكوباج (Decoupage)، تصميم، ودورات تعليمية وترفيهية للأطفال: (دورة رسم للأطفال على الأواني، الفخّار وخامات أخرى، خزف، نسيج، النحاس والورق). والهدف منها هو تأكيد الدور الأساسي للمتاحف كوسيلة في غاية الأهمية للتبادل الثقافي، وذلك باستخدام استراتيجيات التعليم التفاعلي، حيث يتعلم الأطفال كيفية تصنيع وإعادة تصنيع أو تجميل قطع معينة، وذلك باستخدام عجينة السيراميك، واستخدام الفسيفساء لتشكيل لوحات وأعمال فنية.

- **المتحف كمؤسسة ثقافية**

من خلال إقامة عروض مسرحية للأطفال بكامل تجهيزاته، تعرض في مواسم معينة، كما بالإمكان أن تُسجّل فيديو، وتُعرض كفيلم يُشاهد من قبل الزوّار، أو إقامة عروض تفاعلية ليتمكن الزوّار أن يتجولوا حولها مع مؤثرات صوتية وإضاءات خلال الرحلة التفاعلية.

سابعاً: المتحف والفرص الاستثمارية

تطوير المتاحف يجب أن يكون مرتبط بخطة استثمارية شاملة من أجل أن يكون التحوّل للاستثمار ناجح، كالاهتمام بالخدمات الاجتماعية والمجتمعية ومرافق المتاحف العامة. وذلك يتحقق بالتالي:

- إنشاء معرض هدايا تذكارية (Gift shop) يكون مرتبط بنوعية القطع مع المتحف ومدينة مكة المكرمة وذلك بالتعاون مع فنانين، مصممين جرافيك، لإنتاج هدايا تذكارية لقطع من المتحف.
- إنشاء مقهى (Coffee Shop) بمنطقة مفتوحة للمشروبات والوجبات الخفيفة (Snack) للجلوس والاستمتاع بالنقاش مع الأصدقاء والزوار (يصبح نقطة جذب للزوار).
- تصميم وطباعة كتاب يضم أغلب المجموعات المعروضة، يباع في معرض الهدايا التذكارية بأكثر من لغة.
- إضافة نظام عضويات انتساب للمتحف، وذلك مقابل دفع مبلغ مالي محدد حسب نوع العضوية.

النتائج والتوصيات

النتائج Research Findings

1. لمتحف جامعة أم القرى دور حيوي وهام، وذلك لموقعه في أقدس بقاع الأرض، وتابع لجامعة أم القرى، ومن الضروري أن يصبح مركز إشعاع حضاري وثقافي.
2. متاحف التراث الأثري في المجتمعات المعاصرة تقوم بأدوار فعالة ومتعددة الجوانب منها التعليمي والثقافي والترفيهي.
3. تخلق زيارة المتاحف ثقافة متحفية تساعد الأفراد في تنمية وعيهم وزيادة قدرتهم على تحصيل المعرفة العلمية والثقافية، والمحافظة على الجانب المعرفي وضمان استمرارية التواصل بين مختلف الشعوب.
4. العروض المتحفية التي تعتمد على التطور التكنولوجي الحديث هي وسيلة فعالة لحفظ التراث، ونقل المعلومات لجمهور الزائرين وتوفر لهم الخبرة والمتعة.
5. العروض المتحفية اليوم أصبحت تستخدم وسائل الشرح والإيضاح التفاعلية التي تصمم وفق تخطيط يهدف لزيادة الإقبال على المتاحف.
6. إن عملية إنشاء المتحف، عملية طويلة وتتطلب سلسلة من التخصصات المختلفة لتحقيق الهدف منه.
7. أصبحت دراسات جمهور الزائرين للمتحف، جزء لا يتجزأ من سياسات تطوير المتاحف ونجاح عروضها المتحفية.
8. أصبح من المهم التوسع في استخدام وسائل التكنولوجيا والميديا الحديثة والمختلفة وتقنيات الاتصال والمعلومات في العروض المتحفية لتوظيفها في تفعيل المتاحف الافتراضية على شبكة الإنترنت.
9. إن التعاون المشترك مع جهات حكومية كهيئة المتاحف، وزارة الثقافة، وزارة السياحة ووزارة التعليم، ضرورة لتوفير الدعم اللازم لتطوير المتحف للقيام بأدواره العلمية الهامة، للمحافظة على تاريخ وعصور ما قبل الإسلام وتراث مكة المكرمة التاريخي وذلك بما تتوفر له من إمكانيات ووسائل.

التوصيات Recommendations

1. الاهتمام بمتطلبات الزائرين وطرق جذبهم من خلال تطوير متحف جامعة أم القرى والنهوض به سياحياً. وذلك بالاهتمام بوسائل وطرق العرض، المواصلات من وإلى المتحف، التسهيلات والخدمات السياحية الملحقة به، والاهتمام بجودتها والمحافظة على القطع في بيئة آمنة من العوامل الجوية، وكذلك الاهتمام بالأنشطة التعليمية والثقافية، والاهتمام بالخدمات الإرشادية للزائرين.
2. ضرورة الاهتمام بالتكنولوجيا الحديثة المرتبطة بالعروض المتحفية والاستفادة منها في استلهام أفكار للعروض المتحفية بهدف زيادة الإقبال على زيارة المتاحف.
3. تحسين حالة المتاحف وبالأخص متحف جامعة أم القرى، والاهتمام بتفعيل أنشطتها الثقافية والعلمية والاجتماعية أمر في غاية الأهمية.
4. توعية الزوّار المحليين بأهمية متحف جامعة أم القرى، والعناية بالزائرين، والاهتمام بالترويج والدعاية للمتاحف بصفة عامة، ولمتحف الجامعة بصفة خاصة داخل السعودية وخارجها. والاهتمام بالتصميم والطراز المعماري لمبنى المتحف، يحتاج إلى الأخذ بعين الاعتبار، وذلك ببناء خاص ذو طراز معماري جميل.
5. الاهتمام بالوعي بالتراث وأهميته، من خلال إشراك المؤسسات المتحفية في تصميم المناهج الدراسية الخاصة بالتراث والتاريخ.
6. إنشاء موقع إلكتروني للمتحف يمكّن الزائر من التعرف على مقتنياته قبل الزيارة أو التوسع في المعرفة بعد عودته إلى بلده الأصلي.

Conclusion:

1. Umm Al-Qura University Museum has a vital and important role, due to its location in the holiest places on earth, it is affiliated with Umm Al-Qura University, and it is necessary for it to become a center of civilizational and cultural radiation.
2. Archaeological heritage museums in contemporary societies play effective and multifaceted roles, including educational, cultural and entertainment.
3. Visiting museums creates a museum culture that helps individuals develop their awareness, increase their ability to acquire scientific and cultural knowledge, preserve the cognitive aspect, and ensure continuity of communication between different peoples.
4. Museum displays that rely on modern technological development are an effective means of preserving heritage, conveying information to the visiting public and providing them with experience and enjoyment.
5. Museum displays today use interactive means of explanation and clarification that are designed according to a plan aimed at increasing demand for museums.
6. The process of establishing a museum is a long process and requires a series of different specializations to achieve its goal.
7. Studies of the museum's visiting audience have become an integral part of museum development policies and the success of their museum offerings.
8. It has become important to expand the use of modern and different means of technology, media, and communication and information technologies in museum displays to employ them in activating virtual museums on the Internet.
9. Collaborating with governmental entities such as the Museums Commission, Ministry of Culture, Ministry of Tourism, and Ministry of Education is essential to provide the necessary support for developing the museum to fulfill its significant scientific roles. This collaboration aims to preserve the history and pre-Islamic eras, as well as the historical heritage of Makkah, utilizing the available resources and means.

References

1. Abdulmoneim, Heba Shaaban. & Mahmoud, Enas. (2018). *Employing Interactivity in Designing Museum Display Methods*. Journal of Architecture, Arts, and Humanities, 3 (Issue 11 (1)), 626-649.
2. Abdulrahim, A. (2012). *"The role of the museum in valuing the tangible heritage"*. Manbar Al-Turath Al-Athari Magazine, Issue 1, Part 1.
3. ALHAJI, S. (2008). "*les méthodes d'expositions des collections archéologiques romaines au musée*, nature et mise en scene". Etudes comparative entre les musées en France et les musées en Syrie. Thèse de doctorat en muséologie, université de Bourgogne, France.
4. ALHAJI, S. (2014). "*Archaeological Museums: Their Identity, Development, and Contemporary Reality"*. Damascus University Journal, Volume 30, Issue 3, 4, Syria.
5. International organization of museums (ICOM). *"Museum Definition"*. [Online] Accessed: November 10. 2024. https://icom.nl/en/about-icom/museum-definition#:~:text=%E2%80%9CA%20museum%20is%20a%20not,museums%20foster%20diversity%20and%20sustainability
6. Khan, Javid. (2015). *Holographic 3D Technology: From Sci-fi Fantasy to Engineering Reality*. [Online] Accessed: December 11. 2024.
7. https://light2015blog.org/2015/09/28/holographic-3d-technology-from-sci-fi-fantasy-to-engineering-reality/
8. Mohammed, H. (2018). "*Employing effectiveness in designing museum display methods"*. Umrah and Arts Magazine, Volume 3, Issue 11, Part 1, p. 630.
9. Rashed, M. (2020). *"Museology, its Origins, Branches and Impact"*. Dar Al-Arabi for Publishing and Distribution, Cairo.
10. Rashed, M. (2023). "*Reformulating the definition of the museum: challenges and steps*". Journal of the General Union of Arab Archaeologists, Volume 24, Issue 2.
11. ROY Jean-Bemard. (2000). *"Qn est ce qu un musee archeologique?, in Musees et collections"*. Publiques de France, n,277, A.G.C.C.P.F, Paris.
12. Taher, S. (2023). *"Museum, Heritage, and Societal Identity, Tarek Wali Center for Architecture and Heritage"*. Open Digital Book Initiative, Sixth Edition, First Edition.
13. Saudi Museums Commission. [Online] Accessed: November 15. 2024. https://museums.moc.gov.sa/ar
14. Saudi Museums Commission. [Online] Accessed: November 17. 2024. https://museums.moc.gov.sa/AboutUs
15. Yasar, Kinza & Sheldon, Robert. (2024). *What is virtual reality?* [Online] Accessed: December 10. 2024. https://www.techtarget.com/whatis/definition/virtual-reality
16. ---------- (2019-2020). Annual Report of the General Administration of Museums, Ministry of Education, Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia.